

## الباب الأول

### مقدمة

#### الفصل الأول: خلفية البحث

اللغة العربية من اللغات في العالم فصارت لغة عالمية حيث يستخدمها أغلب المواطنين في مختلف البلدان ليست في وجهة دينية فحسب، بل تستخدم اللغة العربية في وجهة وطنية أو سياسية. إضافة إلى ذلك يكون تعليم اللغة العربية أمراً ضرورياً فصارت هذه اللغة إحدى المواد التي يعلمها المدرس في مختلف المراحل التعليمية لاسيما المدرسة الثانوية الإسلامية.

سار تعليم اللغة العربية في المؤسسات التعليمية بداية من المراحل الابتدائية حتى الجامعية، يوجه إلى إتقان أربع مهارات لغوية وظيفية متناسبة هي: مهارة الاستماع ومهارة الكلام ومهارة القراءة ومهارة الكتابة. ذلك لأن اللغة العربية ليست مجرد أداة لفهم ما يسمع أو ينظر أو يقرأ، ولكنها تساعد على فهم الآخرين من خلال التواصل الشفوي والكتابي. (نانج قاسم:

(٢٠١٦)

لاشك أن مهارة الكتابة إحدى مهارات اللغة التي تصنف في مهارة إنتاجية. ومهارة الكتابة عند أحمد فؤاد أفندي (٢٠١٢ : ١٨١) تتضمن ناحيتين : (١) مهارة في صناعة الحروف واستيعاب الهجاء (٢) مهارة في تعبير عن الأفكار والمشاعر بصورة الكتابة. إن جوهر هذه المهارة في تعليم اللغة تقع في الناحية الثانية. في الواقع، كثير من الناس يكتبون اللغة العربية بخط جيد لكنهم لا يفهمون معاني الجمل المكتوبة.

هناك صعوبات ومشكلات في تعليم اللغة العربية واقعيًا. وهذه المشكلات تنحصر إجمالاً على نوعين ضروريين المشكلات اللغوية والمشكلات غير اللغوية. فالمشكلات اللغوية هي في الأصوات والمفردات والكلمات والكتابة. والمشكلات غير اللغوية منها اختلاف في الجوانب الاجتماعية والثقافية بين العرب والعجم وخاصة إندونيسيا.

وهذه المشكلات في تعليم اللغة العربية ما يظهر في مادة الكتابة و منها عدم المناسبة بين الكتابة العربية وقواعدها. لذلك لم يستطع التلاميذ تأليف واستخدام الجمل العربية الصحيحة المفهومة.

ومن المدارس التي وقعت فيها مشكلات تعليم اللغة العربية في مادة الكتابة مدرسة مسلمين البركة الثانوية الإسلامية جانفانج الوسطى سوكابومي، وبعد القيام بالملاحظة والمقابلة مع مدرس اللغة العربية فيها يظهر أن هناك مشكلات التلاميذ في الكتابة العربية حيث إن أغلب التلاميذ لا يتقنون على الكتابة بخط صحيح بل لا يتقنون عليها وفقا بالقواعد المحددة. فهذا يؤدي إلى تدهور الدراسة المنخفضة لأن قيمتهم المتوسطة على قدر ٥٥ . ظهرت المشكلات السابقة بعدة العوامل الداخلية والخارجية ومن العوامل الداخلية التي تؤثر فيها قلة دافعية التلاميذ وميولهم إلى تعلم اللغة العربية . ومن العوامل الخارجية عدم الطرق التعليمية المتنوعة وعدم استخدام الوسائل التعليمية لأن التعليم ينحصر على ما في كتاب المصدر فحسب . حتى يشعر التلاميذ بسأمته . وفي النهاية يكون تحصيل التلاميذ الدراسي في تعليم اللغة العربية لمادة الكتابة منخفضا تحت الحد الأدنى من معيار التقييم .

فبذلك يجب أن يكون المدرس قادرا على إيجاد التعليم الجذاب والممتع حيث يجعل التلاميذ مشاركين في التعليم بنشاط واجتهاد وابتكار ويكون

التفاعل بين المدرس والتلاميذ تفاعلا مشمرا للوصول إلى ترقية تحصيلهم الدراسي الجيد .

ومن المحاولات لحل المشكلات السابقة استخدام نموذج سرعة التفكير المسلسل في تعليم اللغة العربية . وهو نموذج التعليم الذي يتركز على أنشطة التلاميذ والتعاون في البحث والإجابة وإخبار المعلومات من مصادر مختلفة في جو اللعبة التي تؤدي إلى إشراك المجموعة من خلال نشاط العمل الجماعي وسرعته.

في هذه العملية التعليمية يتطلب التلاميذ أن تظهر فيهم أنشطة تفكير واستقلال وفرح وتعاون . والعناصر في هذه الأنشطة هي : التعامل والتحرك و التكلم والكتابة والاستماع والأعمال الفردية . فبذلك يغلب على الظن أن نموذج تعليم سرعة التفكير المسلسل يؤدي إلى ترقية التحصيل الدراسي في تعليم اللغة العربية لمادة الكتابة خاصة .

وبالنظر إلى المظاهر السابقة، تريد الكاتبة البحث عن استخدام نموذج سرعة التفكير المسلسل وقدر أثره في ترقية تحصيل التلاميذ الدراسي في مادة

الكتابة فيتحدد البحث في الموضوع : استخدام نموذج " سرعة التفكير المسلسل " في تعليم اللغة العربية بمادة الكتابة وأثره في تحصيل التلاميذ الدراسي فيها (دراسة تجريبية لتلاميذ الفصل الثامن بمدرسة مسلمين البركة الثانوية الإسلامية جانفانج الوسطى سوكابومي )

## الفصل الثاني : تحقيق البحث

اعتمادا على خلفية البحث السابقة، تحقق مشكلات البحث كما يلي:

١. كيف تحصيل التلاميذ الدراسي في تعليم اللغة العربية بمادة الكتابة قبل

استخدام نموذج سرعة التفكير المسلسل في الفصل الثامن بمدرسة مسلمين

البركة الثانوية الإسلامية سوكابومي ؟

٢. كيف تحصيل التلاميذ الدراسي في تعليم اللغة العربية بمادة الكتابة بعد

استخدام نموذج سرعة التفكير المسلسل في الفصل الثامن بمدرسة مسلمين

البركة الثانوية الإسلامية سوكابومي ؟

٣. كيف مستوى الأثر من استخدام نموذج سرعة التفكير المسلسل في تعليم اللغة العربية بمادة الكتابة إلى تحصيل التلاميذ الدراسي فيها . في الفصل الثامن بمدرسة مسلمين البركة الثانوية الإسلامية سوكابومي ؟

### الفصل الثالث : أغراض البحث

وفقا بتحقيق البحث السابق قرّرت الكاتبة أغراض البحث كما يلي:

١. معرفة تحصيل التلاميذ الدراسي في تعليم اللغة العربية بمادة الكتابة قبل استخدام نموذج سرعة التفكير المسلسل في الفصل الثامن بمدرسة مسلمين البركة الثانوية الإسلامية سوكابومي .

٢. معرفة تحصيل التلاميذ الدراسي في تعليم اللغة العربية بمادة الكتابة قبل استخدام نموذج سرعة التفكير المسلسل في الفصل الثامن بمدرسة مسلمين البركة الثانوية الإسلامية سوكابومي .

٣. معرفة مستوى الأثر من استخدام نموذج سرعة التفكير المسلسل في تعليم اللغة العربية بمادة الكتابة إلى تحصيل التلاميذ الدراسي فيها . في الفصل الثامن بمدرسة مسلمين البركة الثانوية الإسلامية سوكابومي

## الفصل الرابع: فوائد البحث

بناء على مشكلات البحث وأهدافه المذكورة من قبل، يرجى أن تحتوي

نتائج هذا البحث فوائد كما يلي :

أ. فوائد نظرية

١. إسهام في تطوير منهجية تعليم اللغة العربية

٢. إسهام في إيجاد بديلة لاختيار نموذج التعليم الفعال في تعليم

المواد اللغوية

ب. فوائد عملية

١. بالنسبة للمدرسين تسهم نتائج هذا البحث في مساعدتهم على

تسهيل معالجة المواد الدراسية لا سيما المواد اللغوية

٢. بالنسبة للتلاميذ تحسن نتائج هذا البحث تحصيل التلاميذ الدراسي

ومساعدتهم على سهولة استيعاب اللغة العربية وحل المشكلات

الدراسية أثناء تعلم هذه اللغة

## الفصل الخامس : أساس التفكير

من المعلوم أن التعليم هو عملية التفاعل بين التلاميذ والمدرسين و المواد في البيئة التعليمية. (الحاج . نونو موليونو ٢٠١٥ : ٤٣) و تعليم اللغة العربية هو عملية التفاعل بين المدرسين والتلاميذ بهدف تسهيل التلاميذ لفهم اللغة العربية في كل مجالها .

ومن أهداف تعليم اللغة العربية تحقيق قدرة التلاميذ وتطويرها في استخدام اللغة شفهايا كان أم تحرييا، وذلك يعرف بمهارة اللغة (أولى نوهى : ٢٠١٢ : ٨٣) . والمهارات اللغوية أربعة وهي مهارة الاستماع ومهارة الكلام ومهارة القراءة ومهارة الكتابة . فمهارة الاستماع ومهارة القراءة تصنفان إلى المهارة الاستقبالية وأمامهارة الكلام ومهارة الكتابة فتصنفان إلى المهارة الانتاجية (أجيف هرموان، ٢٠١٤ : ١٢٩) .

إن الكتابة تعتبر واحدة من مواد تعليم اللغة العربية في المدرسة الثانوية الإسلامية . وهي تشير إلى مجموعة من الأنشطة والمهارات التي تتميز كل منها بمطالب معينة تفرضها على الكاتب . و المهارات الكتابة منها : (١) الإملاء،



وهو قدرة التلاميذ على كتابة ما سمعوه من الألفاظ. (٢) الخط، وهو جزء من الكتابة ليس تأكيداً في كتابة الحروف المعينة مع صياغة الكلمات والجمل، بل يشمل على جوانب الجمال. (٣) التعبير أو الإنشاء، وهو كتابة موجهة إلى تعبير الأفكار كالرأي والرسالة والمشاعر وغيرهما من اللغة الكتابية ( محمود كامل الناقة ، ١٩٨٥ : ٢٣٩).

من الضروري، أن تعليم الكتابة يحتاج إلى نموذج التعليم لأجل تنفيذ التعليم الفعال لتحسين النتائج فيه. إن نموذج التعليم له فوائد منها إرشاد وتوجيه في تخطيط أنشطة عملية التعليم والتعلم وإدارتها. وإن نموذج التعليم هو الإطار المفهومي الذي يصور المناهج المنظمة في تنظيم خبرات التعليم لأهداف منشودة ، و يكون منطلقاً لمصمم التعليم و المدرس في تصميم أنشطة التعليم و التعلم. ( إسجوني : ٢٠١٣ )

من نماذج التعليم المستخدمة لتنشيط التلاميذ في الفصل نموذج التفكير المسلسل. هذا النموذج تطوير من نماذج التعليم التعاوني. عند slavin

(١٩٨٥) التعليم التعاوني هو نموذج التعليم الذي يتعلم فيه التلاميذ متعاونين في مجموعات أعضائها من أربعة إلى ستة أفراد بتركيب غير متجانس. واستخدام نموذج سرعة التفكير المسلسل يغلب على الظن أن يرقى تحصيل التلاميذ الدراسي في مادة الكتابة خاصة. لأن في عملية التعليم باستخدام نموذج سرعة التفكير المسلسل تستخدم بطاقات فيها تحتوي على الأسئلة ويقسم المدرس التلاميذ إلى عدة مجموعات في هذا النموذج ، وكل مجموعة يجيب عن الأسئلة بمسلسلة باستخدام الكلمات حسب المادة المقدمة.

قال نانا سوجانا (٢٠٠٩ : ٣٤) إن التحصيل الدراسي حقيقة تدل على استيعاب التلاميذ الأهداف الدراسية. ومن الأهداف الدراسية حصول التلاميذ على مهارات بعد القيام بالتعلم . ومؤشرات التحصيل الدراسي هي المعرفي والوجداني و المهاري. إن تعليم اللغة العربية بمادة الكتابة يهدف إلى القدرة المعرفية.

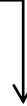
والمهارات المستهدفة في تعليم الكتابة العربية هي مهارات في تأليف الجمل الصحيحة للتعبير عن الأفكار المحددة . وهذه المهارات تعتمد على المؤشرات المناسبة لها . و بعض مؤشرات المهارة في تعليم الكتابة عند عزيز فخر الرازي (٢٠١٢:١٥٢) مايلي :

- ١ . قدرة التلاميذ على تكميل الجملة الفارغة
- ٢ . قدرة التلاميذ على تنظيم الكلمات
- ٣ . قدرة التلاميذ على تغيير الكلمات
- ٤ . قدرة التلاميذ على تكوين جملة مفيدة

ولتوضيح أساس التفكير السابق، تعرض الكاتبة الرسم البياني الآتي:

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI  
SUNAN GUNUNG DJATI  
BANDUNG

## تعليم الكتابة



### النموذج التقليدي

١. يستخدم المدرس طريقة المحاضرة
٢. يستمع التلاميذ إلى شرح المدرس
٣. يسأل التلاميذ عن المادة غير المفهومة.
٤. يعمل التلاميذ التدريبات المتعلقة بالمادة.

### استخدم نموذج سرعة التفكير المسلسل

١. يقدم المدرس بطاقة الأسئلة
٢. يصنف المدرس التلاميذ في مجموعات صغيرة
٣. يعطي المدرس كل مجموعة فرصة لإجابة الأسئلة المختارة
٤. يكتب كل مجموعة إجابة الأسئلة في ورقة خاصة
٥. كل نائب من المجموعة يعرض ويشرح إجابة الأسئلة
٦. يلخص المدرس المادة الدراسية

### تحصيل التلاميذ الدراسي في تعليم الكتابة

١. قدرة التلاميذ على تكميل الجملة الفارغة
٢. قدرة التلاميذ على تنظيم الكلمات
٣. قدرة التلاميذ على تغيير الكلمات
٤. قدرة التلاميذ على تكوين جملة مفيدة

## الفص السادس : الفرضية البحث

الفرضية هي إجابة مؤقتة عن مشكلات البحث التي يلزم على الباحث أن يثبت حقيقتها. و الفرضية تبين إجابة تؤسس على الافتراض المستخدم في أساس التفكير. فالافتراض تفكير يمكننا أن نقوم بالبحث عن المشكلات وأما الفرضية فهي الحقيقة المؤقتة يعينها الباحث ولكن يلزم عليه أن يثبتها عن طريق الاختبارة. (سوهرسمي أركوتو، ٢٠٠٦ : ٢٥).

على أساس البيان السابق تقرر الفرضية في هذا البحث وهي :

الفرضية المقترحة : وجود أثر من استخدام نموذج سرعة التفكير المسلسل إلى تحصيل التلاميذ الدراسي في تعليم اللغة العربية لمادة الكتابة

الفرضية الصفرية : عدم أثر من استخدام نموذج سرعة التفكير المسلسل إلى تحصيل التلاميذ الدراسي في تعليم اللغة العربية لمادة الكتابة

لتحقيق واقعية الفرضية في هذا البحث يعقد حساب إحصائي لقيمة "ت" بمقارنة بين قيمة "ت" الحسابية و "ت" الجدولية على مستوى الدلالة ٥٪. ثم تعين واقعية الفرضية بالحد الآتي :

أ. إذا كانت قيمة "ت" الحسابية أصغر من "ت" الجدولية فالفرضية المقدمة مردودة. بمعنى وجود الأثر من استخدام نموذج سرعة التفكير المسلسل إلى تحصيل التلاميذ الدراسي في تعليم اللغة العربية لمادة الكتابة.

ب. إذا كانت قيمة "ت" الحسابية أكبر من "ت" الجدولية فالفرضية المقدمة مقبولة. بمعنى عدم الأثر من استخدام نموذج سرعة التفكير المسلسل إلى تحصيل التلاميذ الدراسي في تعليم اللغة العربية لمادة الكتابة.

### الفصل السابع : البحوث السابقة المناسبة

بعدما اتطلعت الكاتبة على مختلف المصادر كتابية كانت أو إلكترونية عن البحوث السابقة المتعلقة باستخدام نموذج سرعة التفكير المسلسل في

تعليم اللغة العربية بمادة الكتابة ، لم تجد الكاتبة البحث المناسب بهذا الموضوع ولو بحثا واحدا .

بناء على ذلك، ترى الكاتبة أن البحث عن استخدام نموذج سرعة التفكير المسلسل في تعليم اللغة العربية بمادة الكتابة وأثره في تحصيل التلاميذ الدراسي فيها يعتبر بحثا جديدا . وهو يتركز على أمرين أساسيين : استخدام نموذج سرعة التفكير المسلسل في تعليم اللغة العربية بمادة الكتابة و تحصيل التلاميذ الدراسي فيها . ثم يرجى أن يكشف هذا البحث عن تحصيل التلاميذ الدراسي في تعليم اللغة العربية بمادة الكتابة قبل استخدام نموذج سرعة التفكير المسلسل و تحصيل التلاميذ الدراسي في تعليم اللغة العربية بمادة الكتابة بعد استخدام نموذج سرعة التفكير المسلسل ثم مستوى الأثرمن استخدام نموذج سرعة التفكير المسلسل في تعليم اللغة العربية بمادة الكتابة إلى تحصيل التلاميذ الدراسي فيها .